

سر قوۀ دم یسوع

الجزء الأول

في دم يسوع المسيح قوة وفداء لكل الناس . قالت لي مرة سيده بوزية إنها لا تفهم كيف يمكن أن يكون ذلك؟ و قالت: " ربما يستطيع احد أن يموت لأجل مائة أو ألف شخص على الأكثر، ولكن ليس لأجل كل البشرية ".

ويجد أتباع بوذا، وأتباع الديانات الأخرى في الغفران على أساس دم يسوع تعليماً ثورياً و غير طبيعي. فالناس عموماً يتوقعون أن يحاسبوا على خطاياهم، إما الآن في هذا العالم أو في عالم آخر

ولكن المسيح يعلن حقيقة مجيدة ، هي أن قد دفع كل الحساب عن كل البشر ، ليختبر كل من يؤمن به قوة دم المسيح الذي يظهر من الخطية . قال بولس الرسول : " فليكن معلوماً عندكم أيها الرجال الإخوة أنه بهذا ينادي لكم بغفران الخطايا " (أعمال الرسل ١٣ : ٣٨).

إن الغفران الحقيقي هو واقع ملموس، مثله مثل الصليب الكثيرين. عليه المسيح Lieطينا هذا الغفران. و بدون أن نختبر الخلاص يظل الغفران غير مفهوم لدى الكثيرين . ، فالفرح الذي يختبره من تمتع بالغفران هو في غاية الروعة لدرجة تجعل البعض لا يصدقون أنه حقيقي. و لكن على كل هؤلاء أن يتأكدوا أن الغفران الإلهي ليس قصة خيالية أو أمنية ربما ربما تتحقق بل أن هو مبني على أساس راسخ هو الحقيقة التاريخية لذبيحة

الفداء التي قدمها يسوع المسيح ، فلقد تألم : (البار من اجل الأثمة لكي يقربنا إلى الله) (١ بطرس ٣ : ١٨). لم يكن الصليب أسطورة خيالية، لكنه دم حقيقي سال على ارض حقيقية، ليعطينا تطهرا حقيقيا من خطايا ارتكبتها، بل انه يفعل أكثر من ذلك بكثير.

و أود أن اشرح بعض الحقائق الخاصة جداً عن دم يسوع و عن الامتيازات التي تعود علينا من إيماننا به و كلما أمعنا النظر في كلمة الله ، أدركنا مدى روعة و مجد هذا الحق .

تطبيق قوة دم يسوع على حياتك الشخصية في كل الكتاب المقدس، لم يوصف أي دم بأنه (دم ثمين) إلا دم بالخطية، الك ملايين الحيوانات التي ذبحت في العهد القديم للتكفير عن الخطية ، و لكن دمها لم تكن ثمينة ، بل كان كهنة بني إسرائيل يسكبونها إلى جوار المذبح.

لنفترض أن لديك منضدة عليها بقعة صدا كبيرة. و عندما يأتي الأصدقاء لزيارتك تغطيها بمفرش جميل حتى لا يلحظ احد الصدا الموجود بها. في هذه الحالة أنت تغطي الصدا فقط و لكنك لا تتخلص منه نهائياً . و هذا هو معنى كلمة الكفارة المستخدمة في العهد القديم. فالكفارة تعني غطاء و بالانجليزية cover لم تكن دمها ملايين الذبائح الحيوانية كافية لرفع الخطية ، و لكنها غطتها فقط لبعض الوقت . لهذا فرح يوحنا المعمدان

عندما شاهد يسوع عند نهر الأردن ، فصاح قائلاً (هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم (يوحنا ١ : ٢٩).

إن قوة دم يسوع تقدر أن تعمل تحت (مفرش المنضدة الخطية، كل المظاهر الكاذبة، فهي تتعامل مع الخطية من جذورها، ومع المشاكل التي تواجه كل من آمن بيسوع المسيح. قدم (حمل الله) وحده له قيمة و سلطان ليخلص من الخطية، و ذبيحة كافية لفداء كل البشر في كل الأجيال.

عندما كان يسوع يعيش في أرضنا كان يجول يحرر الناس من ظلم الشيطان و استعباده لهم و كلن الشيطان يراقبه فكان يرى العمى يبصرون و العرج يمشون كان يسوع يحطم أعمال الشرير أينما ذهب فحمي غضب الشيطان و تأمر ليقتله فأوحى إلى ناس أشرار ليصلبوه و كم أحس بالرضا عندما رأهم يسمرون هاتين اليدين المحبتين ، اللتين طالما صنعتا الرحمة ، وظن أن هاتين اليدين لن تسببا أية مشاكل فيما بعد و أن كل شيء قد انتهى بموته.

و ياله من مخطئ ! فالدماء المسفوكة على الصليب هي التي حطمت قوة قبضة الشيطان على الرجال و النساء في كل مكان.

في احد البرامج التلفزيونية تحداني ذات مرة شخص ملحد قائلاً : (أنا لا أومن أن دم يسوع له أية قوة فنحن

نعرف نظيفاً. سفك منذ نحو ألفي سنة و مع ذلك فلا يزال العالم يعيش في حالة مؤسفة) فأجبت : سيدي هناك الكثير من الصابون في العالم ، و لكن كثيرون لا يزالون يعيشون في قذارتهم . كلنا نعرف أن الصابون ينظف و لكن هذه المعرفة و حدها لا تكفي و حتى لو عملت في مصنع لصناعة الصابون فلن تصير نظيفاً . إن كنت تريد أن تعرف ما الذي يستطيع الصابون أن يفعله لك فعليك أن تحصل عليه و تستخدمه شخصياً ، عندئذ ستعرف قيمة الصابون و سترى النتيجة و يصدق نفس الشيء على دم يسوع فلا يكفي أن تعرف عنه أو ترنم أو حتى تعظ عنه . سيدي

إنني أتحداك الآن أن كنت تقبل دم يسوع ليظهر حياتك الخاطئة فانك عندئذ ستشترك مع مئات الملايين من الناس في العالم اللذين يترنمون قائلين : (توجد قوة تصنع المعجزات في دم الحمل)

دم فريد

دماؤنا دماء عادية و لكن دم يسوع دم طاهر. و توجد قوة في دم يسوع لأنه لم يكن لإنسان عاش من قبل دم مثل هذا، يقول الكتاب المقدس عنه إنه (دم ثمين) و لكن هناك بعض العناصر الأخرى و المثيرة حول هذا الموضوع. فكلنا و رثنا فصيلة الدم في فترة الحمل، لكن الأمر كان مختلفاً مع المسيح. ومن الطبيعي أن يثبت

تحليل الدم إن كان الرجل هو أب المولود أم لا و هناك
معملياً و لكنه بالنسبة ليسوع كان الأمر مختلفاً فلم يكن
له أب ارضي و لم يكن في الإمكان تصنيف فصيلة دمه
تحت فئة معينة لنفس السبب و كان مستقلاً بذاته عن اى
جينات وراثية فأبو يسوع هو الأب السماوي و الكتاب
المقدس شديد الحرص في شرح هذا الحق .

لقد أوحى الله إلى لوقا (الطبيب الحبيب) ليكتب لنا
الحقائق التي عرفها غالباً من العذراء مريم أم يسوع ،
فكتب : (فقالت مريم للملاك : كيف يكون هذا و أنا لست
اعرف رجلاً ؟ فأجاب الملاك و قال لها : الروح القدس
يحل عليك و قوة العلى تظلك ، فلذلك أيضاً القدوس
المولود منك يدعى ابن الله) (لوقا ١ : ٣٤ - ٣٥) .

كانت مريم و يوسف مخطوبين و لم يكونا قد تزوجا
بعد ، فحملت مريم و هي عذراء بمعجزة إلهية لذلك لم
يرث يسوع فصيلة دم يوسف أو أسلافه فكان يسوع
المسيح : (وحيداً من الأب) (يوحنا ١ : ١٤) و فيما
يتعلق بفصيلة دم مريم، فالمرأة تستطيع أن تحبل بطفل و
تكون فصيلة دمه غير متوافقة إطلاقاً مع فصيلة دمها ،
ففي رحم الأم يتكون للطفل دم خاص به ، ربما يكون
عكس فصيلة دم أمه . إن دم يسوع كان دمماً الهياً و ذلك
هو سر تفرده.

هناك رجل واحد آخر لم يكن دمه مورثاً عن طريق
الجينات انه ادم الإنسان الأول في الكتاب المقدس يقول

لوقا ٣ : ٣٨ أن ادم (ابن الله) و ذلك يعني انه مولود بدون أب بشري . و يطلق الكتاب المقدس على يسوع اسم (ادم الأخير) (١ كورنثوس ١٥ : ٤٥) فقد هيا الله جسده بطريقة خاصة مثلما فعل مع ادم الأول ، كما يقول الكتاب المقدس في (عبرانيين ١٠ : ٥) و جعل الله مريم تحمل الجنين يسوع بدون الاحتياج إلى المرور بالخطوات البيولوجية المعروفة، فلا يوجد شيء مستحيل على الله.

هناك فرق شاسع بين ادم الأول و ادم الأخير: (الإنسان الأول من الأرض ترابي. الإنسان الثاني الرب من السماء) (١ كورنثوس ١٥ : ٤٧).

هو دم إلهي

يتحدث الكتاب المقدس عن أمور أخرى أعظم فدم المسيح هو دم إلهي. فيصف الرسول بولس الكنيسة بأنها (كنيسة الله التي اقتناها بدمه) (أعمال ٢٠ : ٢٩) . كيف يمكن أن يكون ذلك ؟ أليس الله روحاً و الروح ليس له لحم ودم ؟ و الإجابة على هذا السؤال بسيطة : (فالكلمة صار جسداً و حل بيننا) (يوحنا ١ : ١٤)

لقد اتحد اللاهوت و الناسوت في رحم العذراء مريم ، فدم يسوع الإنسان هو دم الله الابن .. دم إلهي.. دم القدير. و هو كلي التأثير و القوة .

قد يسمح القانون بسفك دم شخص واحد عن آخر و لكن تأثير دم يسوع المسيح لا يقف عند هذا الحد فالله غير محدود و دم ابنه يستر كل خطاياي و خطايا العالم اجمع.

أعلن الله عن القدرة الجبارة للدم عند بني إسرائيل لأرض مصر، فقد كان عليهم أن يذبحوا و يأكلوا حمل الفصح. و أن كانت أسرة صغيرة عن أن تكون كفواً لحمل خاص بها، فإنها كانت تشترك مع أسرة أخرى في حمل واحد (خروج ١٢ : ٤)

و هذه صورة جميلة عن يسوع، حمل الله ، فهو عظيم لدرجة لا تستطيع أسرة واحدة أن تستأثر به. و هو يكفي بيت يهوذا الاسخريوطي الذي سلم يسوع للكهنة ، كما يكفي لكل الرسل الذين اجتمعوا لتناول العشاء الأخير و ربما كان هذا الفكر في ذهن احدهم عندما كتب (وهو كفارة لخطايانا . ليس لخطايانا فقط بل لخطايا كل العالم أيضاً) (١ يوحنا ٢ : ٢). و قد رأى يوحنا في رؤياه: و (إذا جمع كثير لم يستطع احد أن يعده من كل الأمم و القبائل و الشعوب و الألسنة. و قد غسلوا ثيابهم و بيضوا ثيابهم في دم الحمل) (رؤيا ٧ : ٩ ، ١٤).

دم يتكلم

يقول الوحي المقدس في رسالة العبرانيين ١٢: ٢٤ إن دم المسيح يتكلم أفضل من دم هابيل . فما هو الكلام الأفضل المقصود هنا ؟ لقد قتل قايين أخاه هابيل . فماذا قال دم هابيل ؟ و ماذا يقول دم يسوع المسيح ؟

(صوت دم أخيك صارخ إلى من الأرض ، فالآن ملعون أنت (يا قايين) من الأرض التي فتحت فاهها لتقبل دم أخيك من يدك (تكوين ٤ : ١٠ - ١١)

لقد صرخ هابيل طالباً الموت و القتل و الانتقام . و سأل دم المسيح أيضاً على الأرض، و لكن الموت لكلمات الأفضل التي يقولها ؟ أن دم المسيح يتحدث عن الحياة و ليس عن الموت. فدم هابيل يعني الموت ، و أما دم يسوع فيعني الحياة لنا لقد صرخ دم هابيل يعني الموت ، و أما دم يسوع فيعني الحياة لنا . لقد صرخ دم هابيل طالباً الانتقام من أخيه و لكن دم يسوع يقدم لنا الغفران .

كتب تشارلز وسلي : (تحمل الرب يسوع خمسة جروح دائمة على صليب الجلجثة، هي صلوات مؤثرة لأجلي و دفاع قوي عني . كانت جراحه تصرخ :) اغفر له .. اغفر له (لم تكن تقول أبداً) ليمنت هذا الخاطيء

لقد عاقب الله قايين بسبب موت هابيل ، لكن أحداً منا لم يتألم أو يعاقب لأجل موت المسيح ، بل انه هو الذي مات لأجلنا . لقد تسبب اغتيال الارشيدوق فيرديناند في بدء الحرب العالمية الأولى . و لكن في الجلجثة لم يحدث عداء أو حرب لان المسيح صنع (الصلح بدم صليبه) (كولوسي ١:٢٠)

عندما سمر جنود الرومان جسد يسوع الحي إلى خشبة الموت ، سألت دماؤه على أيديهم ، لكن يسوع استمر يصلي قائلاً (يا أبتاه اغفر لهم ، لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون)

و إن كان الله قد غفر لهؤلاء الجنود فذلك فقط بسبب نفس الدماء التي سفكوها، لأنه بدون سفك دم لا تحصل مغفرة (عبرانيين ٩ : ٢٢) و الغفران لا يحدث إلا عن طريق دم يسوع المسيح

دم الحياة

يعطي دم يسوع الحياة، فلقد قال: (من يأكل جسدي و يشرب دمي فله حياة أبدية، و أنا أقيمه في اليوم الأخير) (يوحنا ٦ : ٥٤) . و كلمة (يشرب) هنا تشبيه مجازي، لا يقصد بها هذا المعني الحرفي، لان يسوع عندما قالها كان لا يزال حياً بين التلاميذ. و هي تعني أننا بالإيمان

نقبل غفران الله بواسطة دم يسوع، و نقبل قوة هذا الدم لتسديد احتياجاتنا.

و الآن يسمو دم المسيح أمامنا السمو الحقيقي لجبل الجلجثة فعندما طعن احد الجنود يسوع في جنبه بالحربة خرج منه دم و ماء ، كذلك انفتح أيضا قلب الله لنا . وفي الوقت الذي جرت فيه انهار الحياة من جنب يسوع على الصليب بدأت الينابيع الأبدية للحياة و الرحمة في الجريان، و لا تزال تجري مثلما كانت دائماً، لأنها تسيل من جنب المخلص المجروح.

ليست مياهاً بل دماء

بعد أن تلوثت الأرض بدماء هابيل (في القصة المذكورة في تكوين ١١: ٤) حدثت جريمة قتل أخرى ارتكبتها لامك ورد ذكرها في تكوين ٤: ٢١ - ٢٤، فالسلاح الذي صنعه يوبال قايين بالاضافة إلى الموسيقى التي عزفها يوبال لمدح الأعمال الشريرة كانت جميعاً السبب في مزيد من القتل و سفك الدماء . و هكذا اجتمع صوت دم هابيل الذي كان يصرخ وحده من الأرض إلى أصوات صرخات دماء أخرى كثيرة تعالت من الأرض ، فوصلت إلى أذني الله، ورأى أم (الأرض امتلأت ظلماً منهم) فقال الله لنوح (ها أنا آت بطوفان الماء على الأرض) و أمره أن يدخل الفلك ثم انفجرت كل ينابيع الغمر العظيم و انفتحت طاقات السما (تكوين ٧ : ١١)

فأغرقت الأرض إلى أن غطت قمم الجبال. فهل تطهرت الأرض بعد غسل الطوفان ؟ بالتأكيد لا ! فبعد

الطوفان مباشرة، اخبر الله نوحاً بان الدم فقط يطهر من الخطية. إن لدى الله الكثير ليعلمه للبشر.

(سافك دم الإنسان بالإنسان يسفك دمه) (تكوين ٩ : ٦). ولم يكن هناك إلا طريق واحد للخلاص من هذا الحكم : (هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم) (يوحنا ١ : ٢٩) و(دم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية) (١ يوحنا ١ : ٧) قدم يسوع يمحو الخطية تماماً ، و أن الطقوس الدينية تخلصهم من خطاياهم، و لكنها ببساطة لا تستطيع ذلك . لأنه إن كانت مياه المعمودية قادرة على محو خطايانا، فلم يكن هناك احتياج إطلاقاً لأن يموت المسيح تلك الميتة البشعة! فكان لابد من موت يسوع.

أشترينا ثانية

يتحدث الكتاب المقدس أننا قد (اشترينا بدم كريم ... دم المسيح) (١ بطرس ١ : ١٩) و هذا يعني أن المسيح اشترانا مرة أخرى. فعندما أطاع الإنسان الشيطان و أخطأ، باع نفسه للشرير، و كان لابد من فدائه. و عندما دفعه يسوع دمه الثمين ثمناً لفدائنا، هل هذا يعني أن هذا الدم قد دفع للشيطان ؟ بالتأكيد لا!

دفع المسيح ثمن خلاصنا في محكمة العد الإلهية كما يشير الوحي في عبرانيين ٩ : ٢٤-٢٦ و دفع الثمن كاملاً. و العملات الإلهية التي كانت ثمناً لخلاصنا لم تكن

في جيبه، بل كانت دماً ثميناً يجري في عروقه ! له المجد! .. لم تكن هناك مفاوضات ولا تخفيضات و لا أية محاولة لمناقشة العقوبة المفروضة علينا و هي الموت الأبدي ، فقد بذل يسوع آخر قطرة دم في قلبه لنا . لذلك فإن أحدا مهما كان و أينما كان (على الأرض أو في السماء أو تحت الأرض) لا يستطيع أن يشككنا في خلاصنا، لا في هذا الزمان و لا حتى في الأبدية.

الجزء الثاني

علامة الدم

علامات داخلية و خارجية و أبدية

أستطيع الآن أن أشرح واحدة من أكثر الحقائق إثارة عن دم يسوع و التي غالباً ما نفعلها. فدم يسوع يميز من يؤمنون بالمسيح عن غيرهم.

١- العلامة الأولى: (داخلية)

و هي التطهير الداخلي. فعندما يصلي الخاطيء في اسم المسيح طالباً الخالباطن، يقبل يسوع المسيح كمخلص شخصي له، يعمل دم يسوع عملاً عميقاً و شاملاً بداخله. فيتطهر ذهنه و نفسه و ضميره و عقله الواعي و الباطن، و تطرد كل التخيلات و الصور الشريرة خارجاً. فلا يعود يرى كوابيس عن الجحيم و الدينونة ، بل يرى رؤى و أحلاماً إلهية . فهذا شيء رائع أن تحلم بيسوع. إن الماضي قد مضى ، و لا يعود الله يذكره.

ولكن ذلك لا يعني نصح كاملين روحياً ، فكلما تغذينا على كلمة الله ، يقودنا الروح القدس من عمق إلى عمق و من مجد إلى مجد.

٢- و العلامة الثانية: (خارجية)

وأستطيع أن أشرح هذه الفكرة من الكتاب من الكتاب المقدس ، لأن العهد القديم تنبأ عنها ، و تحققت في العهد الجديد. و نقرأ في لاويين ٨ : ٢٣ (فذبيحة (الكبش) و أخذ موسى من دمه و جعل على شحمة أذن هارون اليمنى ، و على إبهام يده اليمنى ، و على إبهام رجله اليمنى).

وهذا ما تحقق في العهد الجديد . فبعد أن طهرنا يسوع داخلياً من خطايانا بدمه، فهو يضع علينا علامة خارجية أيضاً و مثلما وضع موسى الدم على الأذن اليمنى و إبهام اليد اليمنى و إبهام القدم اليمنى، هكذا يضع يسوع على المؤمنين المولودين ثانية علامة دمه.

إنه بالطبع أمر معنوي و ليس شيئاً مادياً في الجسد المادي و لكن السماء و الجحيم يستطيعان تمييزه، كما أن الشيطان نفسه يرى هذه العلامة على المؤمنين. فعندما يسير أولاد الله في الشوارع تلاحظهم الأرواح الشريرة و الشياطين من بين جموع المارة. أنا أتخيل حديثاً يدور بين اثنين من الأرواح الشريرة، يقول أحدهما للآخر: (هل ترى؟ انظر هناك ... ذلك الشخص الذي يحمل علامة دم يسوع على أذنه و إبهام يده و إبهام قدمه. إنه ملك المسيح، فلا تحاول أن تمسه لأنه خطر علينا. إذا حاولنا ذلك فإننا سنجد فرقة من الملائكة في

حمايته لمحاربتنا) فإننا نحن البشر نعتني بممتلكاتنا و
نصونها.

و عندما نعطي يسوع السلطان على حياتنا فهو
يخلصنا و يحفظنا. و طالما تبعناه فلن تسكن فينا الأرواح
الشريرة مطلقاً .

(الساكن في ستر العلى في ظل القدير يبيت) (مزمور
٩١ : ١). (وهم غلبوه بدم الحمل و بكلمة شهادتهم ، ولم
يحبوا حياتهم حتى الموت) (رؤيا ١٢ : ١١). وتلك هي
الحماية المجيدة و الكاملة التي يعطيها الرب لأولاده
مجانياً .

(كل آلة صورت ضدك لا تنجح و كل لسان يقوم
عليك في القضاء تحكمن عليه. هذا هو ميراث عبيد
الرب و برهم من عندي يقول الرب) (إشعياء ٤٥ :
١٧) فلا تأتي علينا أية لعنة ، و السحر لا يضرنا)
كالعصفور للفرار و كالسنونة للطيران ، كذلك لعنة بلا
سبب لا تأتي) (أمثال ٢٦ : ٢).

إننا نخدم إلهاً قديراً، لا إلهاً قد يخسر بعض المواقع في
الحرب، فهو ابتزازه أو الضغط عليه للتوافق مع
الشیطان، و يستحيل أن يقبل مشاركة أي روح شرير له
في حق ملكيته لنا. اتبع يسوع فتصير بالكامل ملكاً
للرب.

إنني أعيش شخصياً بهذا اليقين، فأنا أحمل في حياتي
علامة دم يسوع، و لا يستطيع أحد أن يخطفني من يد

الرب، و لا حتى الشيطان نفسه! إن حياتي (مستترة مع المسيح في الله) (كولوسي ٣ : ٣) و محفوظة في غرفة محصنة ، تحمل على بابها ختم دم يسوع.

٣ - علامة الدم علامة أبدية:

دم يسوع هو دم ابدى لا ينتهي و لا يجف. و علينا أن نشكر الله لأجل خلاصنا، و نستمر في أتباع المسيح. فدم يسوع لا يعطينا الحق أن نخطئ، ولكن الله قد أعطانا خلاصاً أبدياً ، و قد أصبحنا إلى الأبد ، و ليس فقط في الأوقات التي نشعر فيها أننا في حالة جيدة . هللويا .. فالسماء ستمتلئ بكل القديسين الذين يحملون علامة دم يسوع في حياتهم ، ولن يدخل واحد منهم إلى الجحيم و لا حتى عن طريق الخطأ.

اشترينا ثانية

قال أحدهم إن دم يسوع قلل من حجم الشيطان . و يقول الكتاب عنه إنه (كأسد زائر). إنه يأتي في الظلام و يحاول أن يخيف أولاد الله بزئيره المرتفع المدوي ، و لكنك عندما تضيء الظلام بنور كلمة الله، ستكتشف أنه لا يوجد أسد ، بل هو مجرد فأر و بيده مكبر للصوت !!

قال جون بنيان في كتاب سياحة المسيحي إن الأسد الذي قابله السائح على جانب الطريق ، و الذي كان يرمز إلى الشيطان ، لم يكن له مخالف أو أنياب فلقد أقتلعهم المسيح في الجلجثة. (هو يسحق رأسك ، و أنت تسحقين عقبه) (تكوين ٣ : ١٥)

لقد كان الله يعلم بالفعل في جنة عدن أن دم الابن العظيم سيحطم كل أعمال الشرير، و لم يكن و عد يسوع باطلاً عندما وعد تلاميذه، بمن فيهم أنا و أنت. لقد أعطاهم سلطاناً على أرواح نجسة حتى يخرجوها و يشفوا كل مرض و كل ضعف) (متى ١٠ : ١). لقد أعطاهم يسوع هذا السلطان لأن له قوة تغلب الشيطان في كل شيء. فهو يلمس كل شيء في حياتنا: الجسد و النفس و الذهن و الروح و القلب و كل أعماقنا، و دمه هو سر الانتصار.

اسمح ليسوع أن يضع علامته داخلياً و خارجياً و أبدياً في حياتك و ستصبح ابناً (و ستصبحين بنتاً لله) فرداً من أفراد العائلة الملكية.

الجزء الثالث

ماذا عليك أن تفعل الآن؟

قال يسوع (من يقبل إليّ لا أخرجه خارجاً) (يوحنا ٦ : ٣٧) هو يقصدك أنت بذلك مهما كنت و أينما كنت و عندما تصلي الصلاة التالية من أعماق قلبك يستمع لك الله و يستجيب لك و يخلصك في الحال.

فإن لم تكن ابناً لله بعد، و تريد أن تقبل تطهيراً لخطاياك بدم يسوع فيصبح مخلصاً شخصياً لك، من فضلك صل الصلاة التالية من أعماق قلبك:

أبي السماوي ،

آتي إليك في اسم يسوع المسيح.
 آتي بكل خطاياي و أحمالي و مشاكلي.
 اغسلني الآن بدم يسوع الثمين المسفوك على الجلجثة
 اكسر قيود الخطية و الشيطان في حياتي و أسرتي.
 ضع عليّ خارجياً علامة دم يسوع الثمين، كما أريد
 أن أكون لك بروحي و نفسي و جسدي، الآن و إلى
 الأبد.

ربي يسوع، أني أضع إيماني فيك وحدك، فأنت ابن
 الله الحي.
 و أنا أترف بفمي بما أوّمن به في قلبي ، بأنك
 مخلصي و ربي و إلهي .
 وها أنا قد أصبحت الآن خليفة جديدة و ابناً لله.
 أوّمن بهذا و أقبله في اسم يسوع

آمين